



القياس النفسي في الحياة اليومية

التاريخ، والأسس العلمية، والممارسات

تأليف

Karen B. Goldfinger

ترجمة

د. عبدالمحسن بن رشيد المبدل

أستاذ مشارك بقسم علم النفس - كلية التربية

جامعة الملك سعود

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٢هـ (٢٠٢١م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جولدفينغر، كارين بي .

القياس النفسي في الحياة اليومية التاريخ، والأسس العلمية، والممارسات / كارين بي

جولدفينغر؛ عبدالمحسن بن رشيد المبدل - الرياض، ١٤٤٢هـ.

١٥٢ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٧-٩٢٨-٠

١- القياس النفسي أ. المبدل ، عبدالمحسن بن رشيد(مترجم)

ب. العنوان

١٤٤٢/٦٠٨٨

ديوي ١٥٥

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٦٠٨٨

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٧-٩٢٨-٠

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Psychological Testing in Everyday Life: History, Science, and Practice .

By: Karen B. Goldfinger.

© SAGE Publications, Inc, 2019.

وافق المجلس العلمي على نشر هذا الكتاب في اجتماعه الحادي عشر للعام الدراسي

١٤٤٢هـ، المعقود بتاريخ ٠٥/٠٦/١٤٤٢هـ، الموافق ١٨/٠١/٢٠٢١م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد كنت مشتركاً في قوائم بريدية لعدد من دور النشر العالمية ومنها دار ساج Sage للنشر، يصلني منها بين الفينة والأخرى أحدث الإصدارات في مجال علم النفس، وفي العادة أقوم باستعراض ما يصلني، وقد لفت انتباهي مسمى هذا الكتاب ومباشرة دخلت على الرابط الخاص به للاطلاع على الوصف والمحتويات فوجدته يشمل موضوعات مختارة بعناية لتوظيف القياس النفسي في مجالات مختلفة تمس حياة غالبية الناس بشكل مباشر أو غير مباشر في كل مراحل الحياة. وبعد الحصول عليه قررت ترجمته لبساطة أسلوبه وشموليته لقضايا متعمقة وبشكل مختصر ومركز. وتمنيت لو أتاحت لي قراءة مثل هذا الكتاب عند بداية دخولي الجامعة لتخصص علم النفس، فهو يقدم تطبيقات في الحياة الواقعية للقضايا والمفاهيم المعقدة المتعلقة بالقياس النفسي بأسلوب جاذب وممتع كاستخدام الاختبارات النفسية عند إجراء عملية جراحة السمنة، وفي التقييمات النفسية لمسوي الشرطة عند التوظيف، وتحديد الإعاقة الذهنية في قضايا عقوبة الإعدام واستخدام الاختبار النفسي في حضارة الأطفال في حالات الطلاق الناتج عن الصراعات الشديدة، وفي التشخيص والعلاج النفسي.

هذا الكتاب مناسب للمتخصص في علم النفس حيث إنه يشمل المفاهيم الأساسية للقياس النفسي والعديد من الاختبارات والمقاييس النفسية التي قد يكون بعضها جديداً في الميدان ولم تتم ترجمته إلى العربية بعد، كما أنه مناسب لغير المتخصصين في علم النفس إذ إنه يعرض أمثلة لاستخدام القياس النفسي من واقع الحياة العامة.

وأخيراً، أرجو أن أكون قد وفقت في اختيار الكتاب المناسب للترجمة، وأن تسهم هذه الترجمة في خدمة القارئ العربي، وأن يكون هذا العمل نافعا للباحثين والطلاب وكل من له اهتمام بالقياس النفسي والاختبارات والمقاييس.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى مركز الترجمة في جامعة الملك سعود على ما وجدته من دعم وتيسير لعملية الترجمة ونشرها، والشكر موصول إلى دار ساج للنشر على السماح بنقل هذا العمل إلى اللغة العربية. والحمد لله رب العالمين

محرم ١٤٤١هـ

عبدالمحسن رشيد المبدل

مقدمة المؤلف

يركز كتاب "القياس النفسي في الحياة اليومية: التاريخ، والأسس العلمية، والممارسات" على دور القياس النفسي في مجالات الحياة المختلفة؛ لكي يكون الطلاب على دراية واسعة باستخدام الاختبارات النفسية سواء عند تطبيقها على أنفسهم أو عند اتخاذ قرارات تتعلق بالآخرين، كما أنه يساعد المتخصصين في القياس النفسي على فهم نقاط القوة في الاختبارات النفسية والقيود المفروضة عليها، وما يمكن أن تقوم به وحدود استخدامها.

وباستخدام الأسلوب القصصي والأمثلة ذات المعنى المناسب للطلاب الجامعي، فإن هذا الكتاب يجعل دراسة القياس النفسي مثيرة للاهتمام، ومرتبطة بالواقع، وأسهل في إتقانها من كتب القياس النفسي التقليدية؛ إذ إنه يحتوي مجموعة واسعة من الموضوعات التي تمت تغطيتها بشكل متعمق يجد فيها معظم الطلاب شيئاً يمكن أن يرتبطوا به شخصياً أو مهنيًا، كما قُدمت المادة العلمية بأسلوب حيوي سهل القراءة والتصفح لطلاب الجامعة بمختلف مستوياتهم.

بعد قراءة الكتاب، سيكون لدى الطلاب تقديرٌ أفضل لمفاهيم القياس النفسي الأساسية؛ لأنهم سيدركون أهميتها في القرارات التي تؤثر فيهم وفي الأشخاص الذين يعرفونهم والعالم من حولهم، وسيتضح لهم مدى التعقيدات التي تواجه استخدام الاختبارات النفسية في مواقف الحياة الحقيقية، بما في ذلك العقبات القانونية والتحديات الفنية التي يجب معالجتها.

ومن أهداف الكتاب أيضًا تحفيز الطلاب على التفكير النقدي في جميع جوانب عملية إجراء الاختبار؛ فالقرارات التي يجب اتخاذها حول استخدام الاختبار ليست دائمًا واضحة، حيث نجد أن تبرير هذه القرارات يختلف باختلاف صنّاع القرار؛ لذلك تبرز أهمية التحفيز على التفكير في القضايا المثارة؛ نظرًا لحدائثة الموضوعات وجاذبيتها بما يكفي لإلهام الطلاب بأفكار ووجهات نظر خاصة بهم.

كما أنه يشرح المبادئ الأساسية للقياس النفسي، مع التأكيد على أهمية إعادة تطبيق الاختبار عندما تعتمد القرارات المهمة بشكل أساسي على نتائجه. وبعد قراءة هذا الكتاب سيكون لدى الطلاب فهمٌ راسخٌ لأهمية القياس النفسي، إضافة إلى إدراك أهمية إعادة تطبيق الاختبارات في مجموعة متنوعة من المواقف المختلفة.

ويمكن استخدامه مرجعاً ثانوياً مسانداً للمرجع الأساسي في معظم مقررات القياس النفسي المتقدم، أما في المقررات الأقل مستوى فيمكن أن يكون مرجعاً أساسياً. وكل فصل في هذا الكتاب يبدأ بأهداف التعلم لتوجيه الطلاب إلى المادة العلمية فيه، وينتهي بمناقشة وأسئلة بحثية لتأكيد التعلم والإتقان، وهذه الأسئلة تضيف نوعاً من الحيوية عند القراءة أو أثناء المناقشات الصفية.

كارين ب فولدفينقر

إسكس، كونيتيكت

شكر وتقدير

لم أتمكن من كتابة هذا الكتاب دون دعم العائلة والأصدقاء والزملاء، وكذلك العديد من طلاب الجامعات الذين عرفتهم شخصيًا ومهنيًا، فمن خلال أسئلتهم ومناقشاتهم تطورت لدي الكثير من الأفكار حول ما يمكن أن يقوم به الطالب وما يحتاج إليه في الكتاب الدراسي، وأعبر أيضًا عن تقديري لأعضاء هيئة التدريس في جامعة ولاية نيويورك في بينغهامتون وفي ألباني الذين علموني قيمة العلم منذ سنوات عديدة، فأنا لم أنس ذلك أبدًا.

كما أود أن أشكر المحرّر الأول للكتاب، ريد هيستر؛ لتشجيعه لي منذ البداية ومساعدتي على صياغة مقترح الكتاب ومراحله الأولى. كما أتقدم بالشكر أيضًا إلى أبيريك ريكارد رئيسة التحرير التي ساعدت بشكل كبير على توضيح الأفكار وكتابتها وإعادة صياغتها، فقد حولت المقترح إلى كتاب دراسي سيسهم في مساعدة الطلاب على إتقان المواد التي أفتخر بها. أخيرًا، أود أن أشكر المراجعين على اهتمامهم الدقيق وتعليقاتهم القيمة للغاية، وهم:

- ايمي مارتين، جامعة روكفورد.
- آن ماري آر آيزيلين، جامعة ولاية كارولينا الشمالية ويلمنجتون.
- جين ل سوانسون، جامعة جنوب إلينوي كاربونديل.
- د. جيل إس. هاسش، جامعة إليزابيث سيتي.
- جون م. سبورس، جامعة بوردو.
- شانون روبرتسون، جامعة ولاية جاكسونفيل.

المؤلف

عن المؤلف

تحمل كارين ب قولدفينقر Karen B. Goldfinger دكتوراه الفلسفة في علم النفس العيادي، وحاصلة على رخصة الممارس الخاصة من إدارة الصحة العامة في ولاية كونيتيكت. وهي المؤلف الرئيس لكتاب التقييم النفسي وكتابة التقارير Psychological Assessment and Report Writing. كما سبق أن عملت عضو هيئة تدريس متعاوناً في برنامج خريجي علم النفس، ولديها خبرة واهتمام كبيران في التعامل مع الاختبارات النفسية ومدى استخدامها في الحياة اليومية.

المحتويات المختصرة

هـ.....	مقدمة المترجم
ز.....	مقدمة المؤلف
ط.....	شكر وتقدير
ك.....	عن المؤلف
١.....	الفصل الأول: المدخل
٧.....	الفصل الثاني: علم القياس النفسي: المفاهيم الأساسية
١٩.....	الفصل الثالث: القياس النفسي في التعليم: مقارنة دولية لنتائج الطلاب على اختبار البرنامج الدولي لتقييم الطلاب (PISA) واختبار اتجاهات الدراسات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS) ...١٩
٣١.....	الفصل الرابع: القياس النفسي في البحوث التطبيقية
٤٥.....	الفصل الخامس: القياس النفسي في مجال الصحة النفسية: التشخيص والعلاج
٥٩.....	الفصل السادس: القياس النفسي في الطب: التقييم النفسي قبل جراحة السمنة
٧٥.....	الفصل السابع: القياس النفسي في المجال القانوني: حضانة الأطفال في حالات الطلاق الناتج عن الصراعات الشديدة
٩١.....	الفصل الثامن: القياس النفسي في تحديد الإعاقة: الإعاقة العقلية وعقوبة الإعدام
١٠٥.....	الفصل التاسع: القياس النفسي في بيئة العمل: اختيار وتوظيف الشرطة
١٣١.....	الفصل العاشر: الخاتمة
١٣٩.....	ثبت المصطلحات
١٤٩.....	كشاف الموضوعات

المحتويات التفصيلية

هـ	مقدمة المترجم
ز	مقدمة المؤلف
ط	شكر وتقدير
ك	عن المؤلف
١	الفصل الأول: المدخل
١	القياس النفسي في الحياة اليومية
٣	ما الاختبار النفسي؟
٣	تصنيف الاختبارات النفسية
٤	القياس النفسي (الأساس العلمي، والتاريخ، والممارسة)
٥	ملاحظة شخصية
٧	الفصل الثاني: علم القياس النفسي: المفاهيم الأساسية
١١	الثبات
١٣	الصدق
	الفصل الثالث: القياس النفسي في التعليم: مقارنة دولية لنتائج الطلاب على اختبار البرنامج الدولي لتقييم الطلاب (PISA) واختبار الاتجاهات العالمية في التحصيل الدراسي الرياضيات والعلوم (TIMSS)..... ١٩
٢٠	الاختبارات النفسية في التعليم
٢١	المقارنات الدولية للتحصيل الدراسي: التاريخ والأهداف
٢٢	الاختبارات الدولية للمهارات الأكاديمية
٢٣	اختبار البرنامج الدولي لتقييم الطلاب (بيزا PISA).....

٢٥	اختبار الاتجاهات العالمية في التحصيل الدراسي للرياضيات والعلوم TIMSS
٢٦	اختبار بيزا PISA مقابل اختبار تيمس TIMSS
٢٨	تجربة ستان مع اختبار البرنامج الدولي لتقييم الطلاب PISA
٢٩	الخلاصة
٣١	الفصل الرابع: القياس النفسي في البحوث التطبيقية
٣٢	البحث النفسي التطبيقي: التاريخ والأهداف
٣٤	التقييم متعدد الأبعاد للسلوك الفوضوي في مرحلة ما قبل المدرسة، أداة لقياس نوبة الغضب
٣٧	البحث المتعلق بالحنين للوطن
٣٩	السعادة
٤١	تجربة جيسون كمبحوث
٤٢	الخلاصة
٤٥	الفصل الخامس: القياس النفسي في مجال الصحة النفسية: التشخيص والعلاج
٤٧	تقييم المشكلات النفسية وعلاجها
٤٩	دور القياس النفسي في مؤسسات الصحة النفسية
٤٩	الاختبارات المستخدمة في مؤسسات الصحة النفسية: نبذة تاريخية
٥٠	قضايا ونقاط جدلية
٥٢	أفضل ممارسات التقييم النفسي في مؤسسات الصحة النفسية
٥٣	تقييم النتائج
٥٥	التقييم العلاجي
٥٥	تقييم ديريك لأعراض تشخيص قصور الانتباه وفرط الحركة ADHD: مثال موجز على حالة
٥٦	الخلاصة
٥٩	الفصل السادس: القياس النفسي في الطب: التقييم النفسي قبل جراحة السمنة
٦٠	القياس النفسي في الطب
٦٠	مشكلة السمنة

- ٦١.....جراحة السمينة: التاريخ والغرض
- ٦٢.....أهداف التقييم النفسي في مرحلة ما قبل الجراحة
- ٦٣.....اختيار وتطبيق الاختبارات النفسية للمرضى المرشحين لإجراء جراحة السمينة
- ٦٦.....قضايا سيكومترية
- ٧٠.....تجربة جوان في القياس النفسي قبل جراحة علاج السمينة
- ٧١.....الخلاصة
- الفصل السابع: القياس النفسي في المجال القانوني: حضانة الأطفال في حالات الطلاق الناتج عن
- ٧٥.....الصراعات الشديدة
- ٧٦.....القياس النفسي في المنازعات حول حضانة الأطفال: السيد والسيدة كيلي Kelly
- ٧٨.....تاريخ موجز لتقييم حضانة الطفل
- ٨٠.....التقييمات النفسية الشرعية لحضانة الطفل
- ٨٢.....عملية تقييم حضانة الطفل
- ٨٤.....الاختبارات النفسية المستخدمة في تقييم الحضانة
- كيف تساهم الاختبارات النفسية في تكوين رأي الدكتورة ليسيت حول الخيار الأفضل لمصلحة أطفال
- ٨٧.....عائلة كيلي؟
- ٨٨.....الخلاصة
- ٩١.....الفصل الثامن: القياس النفسي في تحديد الإعاقة: الإعاقة العقلية وعقوبة الإعدام
- ٩٢.....الإعاقة العقلية وعقوبة الإعدام: تاريخ موجز
- ٩٤.....لماذا تنتهك عقوبة الإعدام التعديل الثامن للمتهمين من ذوي الإعاقة العقلية؟
- ٩٥.....تعريف الإعاقة العقلية (Intellectual Disability)
- ٩٧.....مسميات الإعاقات العقلية ووصفها
- ٩٨.....تشخيص الإعاقة العقلية: اختبار الذكاء

أخطاء القياس.....	٩٩
تأثير فلين (Flynn Effect).....	٩٩
تأثير الممارسة.....	١٠٠
التمارض.....	١٠٠
تشخيص الإعاقة العقلية: تقييم السلوك التكيفي:.....	١٠١
هل (راندي) معاقة عقلياً؟ دراسة حالة مختصرة.....	١٠١
الخلاصة.....	١٠٢
الفصل التاسع: القياس النفسي في بيئة العمل: اختيار وتوظيف الشرطة	١٠٥
أهمية القياس النفسي لعمل الشرطة.....	١٠٦
الاختبارات النفسية واختيار الشرطي: مقدمة.....	١٠٨
الاعتبارات القانونية.....	١٠٩
الاعتبارات الأخلاقية.....	١١٢
الممارسات الحالية.....	١١٣
تحديد الاختبارات النفسية المناسبة لاختيار المتقدمين للعمل في الشرطة.....	١١٥
اختبار المهارات المعرفية والأكاديمية.....	١١٥
اختبار الشخصية.....	١١٥
كيف تربط اختبارات الشخصية باختيار الشرطي؟.....	١١٦
كيف تقاس سمات الشخصية؟.....	١١٨
التحقق من صدق اختبارات الشخصية لاستخدامها في اختيار الشرطي.....	١٢٠
الجماعات المعيارية.....	١٢٢
تشويه الاستجابة في اختبار الشخصية لاختيار الشرطة.....	١٢٤
تفسير نتائج الاختبار وعرض التقرير.....	١٢٦
إينور وإيلينا: نتائج اختبار مختلفة تؤدي إلى نتائج مختلفة.....	١٢٧
الخلاصة.....	١٢٧

١٣٠	الفصل العاشر: الخاتمة.
١٣٢	أهمية القياس النفسي.
١٣٢	تحديات بناء اختبارات جيدة.
١٣٣	خلافات حول القياس النفسي.
١٣٤	ماضي ومستقبل للقياس النفسي.
١٣٥	أفكار رئيسية.
١٣٩	ثبت المصطلحات: أولاً: عربي- إنجليزي.
١٤٤	ثانياً: إنجليزي- عربي.
١٤٩	كشاف الموضوعات.